Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبالمقابل ملتزم بتقديم المساعدة وقبولها. هذه اليوتوبيا، الحلم البعيد هي المفهوم الأوحد الذي يتجاوز أو حتى ينافس مفهوم السلطة في يد الأفضل تثقيفاً. ولكن لسوء الحظ لم يكن لها عمل في العالم. لا يوجد خطأ في هذه الفكرة عند أنصارها. ولم يسمح لها بالعمل بسبب معارضيها. وهذا لاجدال فيه في أيامنا. فمنذ اللحظة الأولى التي وقعت أنظارنا عليها في التاريخ كانت فاشلة، فالامتياز الطبقي صار التعصب الطبقي إن لم يمكن شيئاً آخر، فالسلطة الموروثة تخلق تعطشاً لحيازة المزيد من السلطة، فنبالة المولد لا علاقة لها بالنبالة الروحية. وقد فشلت الارستقراطية في كل مرة جربت حظها. وآخر تجسيد لها هو مجلس اللوردات الانكليزي الذي حاز بالولادة أعظم مايمكن ان يقدمه العالم - السلطة والغنى والاحترام المبجل - حارب في القرن التاسع عشر بكل حزم ديني كل محاولة لتحسين الظروف أو الأجور أو الثقافة للعامل الزراعي.

كلنا نعرف ذلك الآن، لكن بندار لم يكن يعرف. لقد اعتقد ان العظماء يملكون سلطتهم ويجب أن يستخدمونها لصالح الآخرين. وقد عبرت قصائده حتى درجة الكمال ولآخر مرة في الأدب اليوناني، عن الوعي الطبقي للارستقراطية الإغريقية العجوز، وعن ايمانها بأخلاقها الرفيعة الخاصة وقيمتها الدينية. وغالباً مايقال إن التعبير الأكمل عن أي شيء يعني أن ذلك الشيء قد وصل الى ذروته وأنه نقطة الانحطاط. يقال بالفرنسية : الوضوح الكامل، أليس دلالة على إعياء الأفكار؟ فتمثال رامي القرص والمتسابق بالعربات في دلفي والفتى الفارس الصارم في افريز البارثينون وشعر بندار -كلها تبين وضوح المثال الأعلى الذي استهلمته الارستقراطية قبل أن تلقى نهايتها تماما: الكمال الجسدي الذي يحرك الأحساس بالكمال الروحي. وكل قصيدة كتبها بندار هي ميزة لذلك الاتحاد.

والألعاب، الألعاب الكبرى، تعود منذ زمن لايحده العقل الى الارستقراطيين. فالذين يملكون المال وأوقات الفراغ فقط هم الذين